Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ما » فيه موصولة لا كافة ، بدليل دخول الفاء بعدها ، وعود الضمير المستتر في يُقضى عليها » .

وبدو لي أن ابن هشام عاد بعد ذلك ورجع عن الاستدلال لما الكافة بهذا البيت فأضاف كلمة « بخلاف » إلى بعض النسخ من أوضح المسالك ، ليبيّن أن « ما » في البيت ليست كافة .

والدليل على ذلك قول الشيخ خالد الأزهري[1] : « ويوجد في غالب النسخ **إسقاط لفظة بخلاف** ، وليس بجيد ، والمعتمد إثباتها .. » .

وقول الفاكهي في شرح القطر[2] : « ووقع في الشرح - أي شرح القطر لابن هشام - وفي بعض نسخ الأوضح الاستشهاد بقوله : (ولكن ما يقضى فسوف يكون) لما الكافة ، وهو غير ظاهر » .

ويظهر أن ابن هشام رجع عن الاستشهاد بهذا البيت على أن « ما » كافة ، بدليل أننا لا نرى أثراً لهذا الشاهد في مصنفات ابن هشام الأخرى كشرح الشذور والمغني وتخليص الشواهد .

---

(١) التصريح ١/٢٢٥ .

(٢) مجيب الندا ٢/ ٣٠ - ٣١ .